ظروف معيشية صعبة للأمهات العاملات وأطفالهن في السعودية

تواجه أمهات من العمالة الوافدة في السعودية وأطفالهن ظروفًا قاسية، حيث يبقين عالقين بلا مأوى أو مستندات قانونية، معرضين للإهمال والاستغلال.

يعيش بعضهن على الأرصفة وفي محطات الوقود، مثل فانيش وابنتها داليا ذات الثماني سنوات، واستير وابنها أبودي المولود حديثًا، بينما يحاول المارة تزويدهن بالطعام والماء.

الكثير من هؤلاء النساء، معظمهن من كينيا، وفق تقرير صادر عن صحيفة نيويورك تايمز الأميركية في العاشر من نوفمر، تعرضن لانتهاكات جسدية ونفسية من أرباب العمل، وحرمان من الرعاية الصحية والتعليم لأطفالهن، مثل حالة بريسيوس وابنتها الصغيرة التي تركت في دار غير مرخصة أثناء عمل الأم.

وتعاني العاملات أيضًا من تجاهل أو بيروقراطية مطولة من سفارات بلادهن الأم، بما في ذلك تأخر فحص الحمض النووي لأطفالهن، كما حصل مع فانيش وداليا.

هذه الحالات وغيرها تمثل صورة من الانتهاكات المستمرة لحقوق العمال في السعودية، بما في ذلك الحرمان من الحماية القانونية الأساسية، واستغلال العمالة الأجنبية، وحرمان الأطفال من الحقوق الأساسية.